

الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وعلى آله الطاهرين .
الحمد لله حمداً كثيراً يصعد إليه أوله ولا ينفذ آخره، حمداً عدد أنفاس خلائقه وأحصاه كتابه وأحاط به علمه، الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها .

الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق، ويرزق ولا يُرزق، ويميت الأحياء ويحي الموتى وهو حي لا يموت .

التقوى لباس القلوب :-

أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله قال الله تعالى(يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير)التقوى التي هي وصية الأنبياء توصف في النصوص الشريفة تارة بإنها لباس وحصن تارة ثانية ودواء تارة ثالثة، أمير المؤمنين(A) يقول:(التقوى حصن حصين) ويقول أيضاً: (إن تقوى الله دواء داءكم)، يعني أن هناك مرضاً يحتاج الى دواء وهو التقوى، ويعني أن هناك خطأ يحتاج الى ملجأ تلجأ اليه في الدنيا، اننا لا ندرك هذا الخطأ ولا نشاهده ولكن الروايات تقول أن هناك حصناً حصيناً لمن لجأ اليه .

يعني أيها الناس : أن أمامكم خطراً فلا بد من اللجوء الى هذا الحصن الحصين وهو التقوى، وهناك داء وبيل فلا بد من اللجوء الى الدواء وهو التقوى .

والتقوى لباس، حينما يقول القرآن الكريم (ولباس التقوى ذلك خير) يعني أن هناك لباسان: لباس ظاهر للأبدان من القطن أو الصوف أو غيره يوفر الوقاية من البرد أو الحر وهو زينة ويستتر عوراتنا ولباس باطن وهو لباس القلوب، يقول القرآن إنه خير أي إنه أفضل من اللباس الظاهر كما يقول (ولعبد مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) .

كيف أصبح لباس الباطل أفضل من اللباس الظاهر ؟ أكثر الناس لا يدرك ذلك، فانت حينما تسأل شخصاً هل يمكن أن تمشي بدون ملابس ؟

يجيب : لا، ولكنه مستعد لأن يمشي بدون ملابس باطنه لأنه لا يدرك ما هو المرض وما هي الشدائد يوم القيامة، أنه غير مستعد لترك الملابس الظاهرية في الدنيا ولكنه مستعد أن يعيش آلاف السنين في الآخرة بلا ملابس وبلا حصن وبلا دواء لأنه جاهل، حينما يؤكد القرآن الكريم والروايات أن لباس التقوى خير تشير الى إن شدائد يوم القيامة أكثر من شدائد الدنيا يقول أمير المؤمنين(A) : (فكيف لي ببلاء الآخرة وجليل وقوع المكاره فيها، وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه، ولا يخفف عن أهله لأنه لا يكون إلا عن سخطك وغضبك، وهذا ما لا تقوم له السماوات والأرض)، فالسماوات والأرض لا تتحمل شدائد القيامة فكيف بي أنا الانسان الضعيف ؟

ثم تقول الآية(يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما)، أنتم لا تقبلون هذا المشهد عندما نزع ابليس عن آدم وحواء لباسهما ليريهما

سوءاتهم، هذا مشهد قبيح ولكن أعلموا ايها الناس إن الشيطان ينزع لباسكم وأنتم لا تشعرون حينما ترتكبون المعصية كالانسان بلا ملابس، ولكن هذه الحقيقة تتكشف يوم القيامة، فالانسان بدون تقوى يكون عارياً من كل صفات الكرامة والجلالة وما يقيه من الحر والبرد والنار والعذاب يناجي الله سبحانه موسى (A): (كن خلق الثياب لكن جديد القلب)، فلا مشكلة عندما يكون الانسان خلق الثياب وفقيراً لكن قلبه يجب أن يكون سليماً حياً يقظاً (لا ينفع مالٌ ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم)، يقول الامام علي (A) : (من تعرى من لباس التقوى لم يستر بشيء من اللباس)، فالذي لا يملك التقوى لا يستره شيء وإن رايته مستوراً في الدنيا ولكنه في الآخرة عارٍ لا يستره شيء .

اللهم أجمعنا من المتقين والذاكرين والمستغفرين والتائبين من أهل الجنة والفوز يوم الدين .

شهادة الامام الحسن (A) :-

شهادة الامام الحسن (A) في (٧) صفر عام (٩٤) للهجرة النبوية الشريفة .

الحديث عن الامام الحسن (A) حديث واسع الأطراف وقد تحدثنا بخطب سابقة عن سياسة الامام الحسن (A) والدور الذي قام به ولقبه وحضوره الاجتماعي، واليوم نتناول جانباً من جوانب حياته لقد واجه الامام الحسن (A) السياسة الاموية وعلى رأسها سياسة معاوية التي كانت تعتمد على ثلاثة أركان : الترغيب والترهيب والتكذيب .

فكل مجموعة من الناس استطاع معاوية ان يسكتها بركن من هذه الأركان، يعتبر معاوية أول من شرع النظرية الإرهابية وحولها الى أيدلوجية وسياسة وقانون يتعامل معها علانية وليس سراً، فالإرهاب كان موجوداً قبل زمن معاوية كالذي جرى على الزهراء (ع) والامام علي (A) وأبي ذر وغيرهم ولكنه تحول في زمن معاوية الى سياسة مقننة، فمثلاً بسر بن أرطاة (والي معاوية على اليمن) عندما سمع أن طفلين لعبيد الله بن العباس من أصحاب الامام الحسن (A) مختبئين أخذ يبحث عنهما حتى عثر عليهما فذبحهما وبعث برأسيهما الى معاوية، ولما سمعت أمهما بذلك أصابها الجنون، هما طفلان صغيران لا يتجاوز عمرها (٨) سنوات، فبسر فعل ذلك تكيلاً بعبيد الله بن العباس والامام الحسن (A)، وحينما سمع معاوية بذلك أقره عليه وأيده .

وفي سياسة الترغيب كان معاوية يغدق العطاء ويشترى الضمائر حتى استطاع أن يشتري ضمائر قادة جيش الامام الحسن (A) من خلال صفقة تجارية عقدها معهم، وإذا بالجيش أصبح بدون قيادة، وفي سياسة الدجل والتكذيب أرسل معاوية رسلاً ونادى المنادي أن كثر الاحاديث في فضل ابي تراب فضعوا مثلها في فضل فلان وفلان فأخذ الكتاب وأصحاب الاقلام المأجورة يضعون الروايات فما وجدونه في فضل علي وشيعته يضعون مثلها في فضل الاخرين، هناك رواية متفق عليها تقول (إن الجنة تشتاق الى أربعة علي وسلمان وأبي ذر والمقداد) وهي ثابتة ومتفق عليها وعندما تراجع الكتب تجد رواية في مقابلها موضوعة تقول: (إن الجنة تشتاق الى عشرة) ذكروا الأربعة وأضافوا اليهم ستة آخرين وقس على ذلك، ورواية (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي) الثابتة بالأجماع وضعوا في مقابلها رواية أخرى تقول: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وسنتي) ثم أرسل رسلاً ليقولوا كثر الحديث في فضائل الأول والثاني فضعوا روايات في فضل الثالث (عثمان بن

عنان) ويعطيهم (بالدولار)، فكثرت الاحاديث الكاذبة في فضل ذو النورين ووضعوا الحديث في فضل معاوية بن أبي سفيان بانه كاتب الوحي وخال المؤمنين وأرض الشام أرض مقدسة أما جيش العراق وهو جيش الامام الحسن (A) فقد كان مبتلى بالشك بسبب كثرة الصراعات والنزاعات والتمزق الداخلي وقلة الوعي الديني والسياسي حيث لم يميز أن هذه المعركة هي معركة حق وباطل أو معركة عشائر والحصول على السلطة .

في مجموع هذه المعالم للظرف الاجتماعي والسياسي يومئذٍ أتخذ الامام الحسن (A) الموقف المركزي وهو الصلح مع معاوية حتى كان يقول (A) في أهدافه (لولى ما أتيت من الصلح لما ترك من شيعتنا على وجه الأرض أحدًا الا قتل) نتيجة سياسة الترغيب والترهيب والتكذيب ولهذا رأى الامام الحسن (A) أن يبقي على كتلة الشيعة ويخلصهم من مكر معاوية، كان (A) يقول: (والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني اليه سلماً)، يعني يسلموني الى معاوية ليقتلني فلا يوجد معي حتى سبعين رجلاً كما كان مع الامام الحسين (A)، ونتيجة لضعف الوعي في جيش الامام الحسن (A) نلاحظ حالة الافراط والتفريط فمع وجود حالة التخاذل من ناحية توجد حالة التطرف من ناحية أخرى حتى من المحبين فمثلاً كان سفيان ابن ابي ليلى وهو راكب على دابته يقول للأمام الحسن (A): (السلام عليك يا مدل المؤمنين!) فقال له الامام الحسن (A) أنزل ولا تعجل حتى تناقش الامر، فنزل ورحب به الامام وسأله: ما قلت ؟

قال: قلت السلام عليك ما مدل المؤمنين، فقال له الامام: ما هو دليلك على أنني مدل المؤمنين، ما علمك بذلك ؟

فقال: عمدت الى امر الخلافة فخلعته من عنقك وقادته هذا الطاغية فقال الامام الحسن (A): معتمداً على النصوص النبوية: سمعت أبي يقول : قال رسول الله (ص): (لا تذهب الأيام والليالي حتى يلي أمر هذه الامة رجل واسع البلعوم يأكل ولا يشبع وهو معاوية)، هذه نبوءات رسول الله (ص) وليس انا الذي قلت، وان الظرف سيضطرننا فسكت الرجل، ثم سأله الامام الحسن ما أتى بك ؟ قال حبك يا بن رسول الله، إنه حب مع تتطرف وجرأة وجسارة، وهذا ما نجده حتى في زماننا، فبعض الناس يشتمون المراجع ويسبونهم مع حبه لهم وهذا تطرف عجيب وحماقة .

أجابه الامام الحسن (A) وهي بشارة لنا : (والله لا يحبنا عبداً أبداً ولو كان اسيراً في الدليم الا نفعه حبنا، وان حبنا ليساقط الذنوب من بني آدم كما يساقط الريح الورق من الشجر) .

ان شهادة الامام الحسن (A) كانت بسم دسه اليه معاوية بواسطة زوجته جعدة بنت الاشعث (عليها وعلى ابنيها لعائن الله)، دخل إمامنا الحسين على أخيه الحسن يوم شهادته وقال :كيف تجدك ؟ قال: أنا في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة على محبة مني للقاء رسول الله (ص) وعلياً أمير المؤمنين وفاطمة وحمزة، ثم أوصى اليه بوصاياه وقال يا أخي إذا مت فغسلني وحنطني وأحملني الى جدي والحدني الى جانبه، فاذا منعت من ذلك فبحق جدك رسول الله وابيك أمير المؤمنين وامك فاطمة لا تخاصم أحداً واردد جنازتي الى البقيع جاء الامام الحسين (A) بالجنزة ووصل الى باب المسجد النبوي ففقيه مروان بن الحكم طريد رسول الله فركب الى عائشة وقال لها يا أم المؤمنين: يريد الحسين أن

يدفن الحسن عند جده وقالت ثم ماذا؟ قال والله لأن دفن معه ليذهبن فخر أبيك وصاحبه الى يوم القيامة،أقبلت الى ذلك الحشد والقت بنفسها من البغلة الى الأرض وأشارت بشعرها من وراء الحجاب وقالت: والله لا يدفن الحسن الى جانب جده أو تجز هذه،وكادت أن تقع ملحمة فتدارك الامام الحسين (A) الموقف وقال لا تضيعوا وصية أخي وعاد به الى البقيع ودفن هناك .
إنا لله وإنا اليه راجعون

(سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطاهرين وصل على علي أمير المؤمنين وعلى فاطمة سيدة نساء المسلمين وعلى الحسن والحسين شباب أهل الجنة اجمعين وعلى علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدي،صلواتك عليهم اجمعين،نستغفر الله ونتوب اليه ولجميع المؤمنين والمؤمنات أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله،عباد الله اتقوا الله، تجهزوا فان أمامكم عقبة كوؤدا ومنازل موحشة لا بد من الورود عليها (أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون) .

المحور الأول:إنعقاد الجمعية الوطنية والأنتظارات المتبادلة :-

في الخطبة الثانية لدينا محور اساسي في الحديث ومحور آخر نلحقه المحور الاساس في الحديث إنعقاد الجمعية الوطنية والأنتظارات المتبادلة.

بالأمس القريب إنعقدت الجمعية الوطنية التشريعية في بغداد إنعقاداً حراً لأجل اداء القسم وعقد الجلسة الرسمية وكان خطوة نجاح أخرى تضاف الى الخطوات السابقة المنجزة سابقاً،وهي خطوة أصل الانتخابات وخطوة فرز نتائج الانتخابات بشكل صحيح والخطوة الثالثة هي فوز الحالة الاسلامية والاستحقاقات الوطنية في هذه الانتخابات واليوم تحقق النجاح الرابع وهو إنعقاد الجمعية الوطنية المنتخبة من قبل الناس،دخل الأعضاء الجدد للمجلس الوطني التشريعي ليؤدوا دورهم وهذه بداية تداول السلطة بشكل صحيح وتشكيل الحكومة وأستلام مواقع العمل ونحن ننتظر ذلك .

اما مشهد إنعقاد الجمعية الوطنية نبارك ذلك لأعضاء الجمعية الوطنية وللشعب العراقي ونعتقد انها خطوة نحو عراقٍ دستوري حرٍ مستقلٍ، وخطوة نحو الاستقلال ونهاية الاحتلال، وخطوة نحو الامن والاعمار وتصفية الإرهاب والدمار، هذا ما نعتقد ونراه وليست قضية شكلية نمر عليها فالعالم يلاحظ المسار العراقي الى اين يصل، انها نجاحات أخرى بحمد الله تعالى وعبور لكثير من التحديات والازمات، وهذه الخطوة إنعقدت في ظروف استثنائية، حيث واجهت قطيعة عربية وتحالفاً مع الارهاب احياناً ودون تبريك منها ففي الوقت الذي توج العراق إنجازاته لا نجد العالم العربي مسروراً لذلك يريد الشعب العراقي بهذه الخطوات أن يكون حراً وهم يريدونه ان يكون عبداً لصدام، هذه قطيعة عربية وإجحاف يتحول احياناً الى تحالف مع إرهاب وهذا ما حدث في الاردن عندما عقد حفل سرور للمجزرة التي وقعت في الحلة راح ضحيتها (١٢٣) شهيداً وقد قال وزير الخارجية الاردني والناطق الرسمي نحن لا نتحمل مسؤولية الارهاب وندينه ولسنا معه، ولكن الحقيقة أن هذه المجزرة لو حدثت بالأردن هل كان يسمح للعائلة أن تجلس مجلس فرح والصحف تنشر ذلك، وهل صحيح أنه لا يتحملون مسؤولية ذلك ؟

ايها المسؤولون في الحكومة الاردنية تعلمون ان خيوط هذا الارهاب موجود عندكم، فلا يكفي ان تقولوا نحن لا نتحمل مسؤولية ذلك، لماذا لا تستأصلون جذور الارهاب عندكم ؟ اين الصداقة بيننا وبينكم ؟ نحن لا نريد ان نتجاوز حد الموضوع ونعطيه أكثر من حقه ونغفل عن أن خيوط الإرهاب موجودة في داخل العراق قبل أن تكون خارج العراق، ونحن نخشى أن نقع في خدعة ركضنا وراء الخارج والغفلة عن الداخل، فعندما حدثت مجزرة الحلة أدان الشعب العراقي المسؤولين والدولة وتساءل لماذا يمد بعض المسؤولين يد الصداقة مع البعثيين الإرهابيين وتقدمهم في دوائر الأمن فمن الطبيعي أن تحصل هكذا مجازر. قبل أن نحاسب الأردن وصحيح أنها مدانة على هذه المجزرة وموقفها مرفوض ايضاً لكن يجب عدم الغفلة عن خيوط الإرهاب في دوائر ومؤسسات الدولة، في المجلس الوطني المنتخب إشتربت بعض الكيانات السياسية المحترمة على رئيس الوزراء المرشح أن يرفع اليد عن إجنتاث البعثيين المجرمين! وقد نشر في الصحف وهذا الكلام من مكر الله بهؤلاء الناس لانهم يكشفون عن واقعهم وبالتالي يتضح للشعب العراقي من معه ومن عليه ، فكل من يقترب الى البعثيين ييغضه الشعب العراقي، وقد بعثت رسالة شفهيته الى رئيس الوزراء المرشح الجديد وقلت له اذا اردت ان تكون محبوباً عند العراقيين وينتخبونك مرة أخرى عليك باجنتاث جذور البعث واي صداقة بينك وبين البعثيين تكون مدعاة للكراهيه ، من الجمهور تجاهك وسوف لا يعطونك صوتاً واي شخص يرغب بالنجاح في النجف وأية محافظة اخرى من العراق او في بغداد ينظر الناس الى سلوكه السياسي ، هل يحاول إرضاء البعثيين والتقرب اليهم ام إنه يعمل بسياسة علي (A) مخلصاً وجاداً وشجاعاً في خدمة هذا الشعب، الشعب يحقد كثيراً على البعثيين، المرشحون الذين رفعوا يدهم عن البعثيين وطالبوا باجنتاثهم قد كسبوا الانتخابات وحصلوا على الاصوات المطلوبة .

وقد جرى إنعقاد الجمعية الوطنية في تحديات داخلية ففي ساعة انعقادها كان الدخان وأسنة النار تتصاعد من المنطقة الخضراء التي عقدت فيها الجمعية الوطنية نتيجة سقوط قذائف الهاون أقيت من

بعيد ومع ذلك فإن أعضاء الجمعية تشهدوا الشهادتين ويقوا في المكان تحدياً للإرهاب وثالثاً صادف إنعقاد المجلس الوطني ذكرى واقعة حلبجة الأليمة وذكرى انتفاضة شعبان المباركة في آذار عام ١٩٩١م، مجزرة حلبجة بعدها المأساوي وانتفاضة شعبان بعدها الجماهيري الايجابي والمأساوي والقبور الجماعية حيث قتل عشرات الآلاف ودكت مدينة النجف الاشرف وكربلاد المقدسة بصواريخ أرض أرض ورابعاً إنعقدت الجمعية الوطنية ضمن قضايا أقليلية عربية و اسلامية ساخنة حيث اجتمعت ثلاثة فصائل فلسطينية للحوار في القاهرة سمي بحوار الفصائل الفلسطينية وأتخذ قرار التهذئة بشرط أن ترفع اسرائيل يدها عن العدوان والانسحاب السوري من لبنان وتداعياته في سوريا ولبنان والعالم العربي واطلاق تهديدات من متطرفين يهود بالهجوم على المسجد الاقصى فيما إذا قبلت اسرائيل الانسحاب من قطاع غزة عقد اجتماع الجمعية الوطنية بشكل ناجح وبجميع الاعضاء وبمودة وانسحاب وعلى أسس مشتركة ثلاث هي :-

١- التوافق السياسي .

٢- المشاركة السياسية .

٣- وحدة العراق الوطنية .

أمامنا مجموعة مشاكل مثل المشكلة الأمنية والاقتصادية ويمكن حلها بمرور الزمن ولكن هناك مشكلة استراتيجية هي مشكلة السنة العرب، يوجد اليوم تحالف بين الشيعة والسنة الأكراد وهو تحالف مبارك ومشكور واستطاع أن يقود الواقع السياسي الجديد في العراق لكن نحن حريصون على مشاركة كل مكونات العراقية في تشكيلة الحكم، إذن بقي عندنا مكون ثالث مهم هم السنة العرب، فالشارع العام لهم شارك في الانتخابات لكن القيادات لم تشارك، ونحن نكرر الدعوة للقيادات السنة العرب وخاصة القيادات الدينية منهم أن تمد يدها معنا لبناء العراق، ونفتح لهم صدورنا فهم شركاؤنا في الوطن، ونحن نحتاج الى تحالف ثلاثي شيعي كردي وسني عربي، فإذا تحقق ذلك فأننا سنطعن الإرهاب والاعداء طعنة لا يقومون بعدها ،

أوجه كلمة محبة لقيادات السنة العرب وأقول لهم :إذا شاركتكم في العملية السياسية ففي ذلك خيركم وإذا لم تشاركوا فأحد احتمالين لا ثالث لهم أحدهما :فشل العملية السياسية وهذا ليس من صالحكم ولا من صالحنا، وهذا يعني عودة الإرهاب والبعثيين وصدام والدمار وليس في صالح أحد، وكذلك بقاء الاحتلال .

وثانيهما: نجاح العملية السياسية بغيابكم وهذا يعني اتفاق الشيعة والأكراد والتركمان وسائر الأقليات والقوميات والشارع السني لنجاح العملية السياسية بغيابكم وهذا خسارة لكم وندامة، ففي كلا الاحتمالين انتم على خسارة، فيا علماء السنة عليكم بمراجعة مواقفكم والتفكير جيداً، هناك خطوة جيدة من السنة العرب بتشكيل لجنة مفاوضات تمثل هيئة علماء المسلمين والحزب الاسلامي العراقي وآخرين، نحن حريصون على اشتراك السنة العرب ليأخذوا مواقع في بناء العراق الجديد ونحن نرحب بتشكيل هذه اللجنة .

للشعب العراقي أنتظار هو الاسراع في تشكيل الحكومة الوطنية من قبل الجمعية الوطنية وهناك

قلق من قبل الشعب العراقي والمرجعية الدينية من احتمال حدوث خلاف داخلي لا سمح الله فنحن على مشارف نهاية الشهر الثالث والحكومة لم تشكل بعد، فيجب إزالة هذا القلق بعد الانتصارات والنجاحات السياسية التي تحققت واعتصمتم بحبل الله وأتحتتم فواصلوا هذه الوحدة بين الاكراد والعرب والسنة والشيعية لتحقيق الانتصار النهائي .

وأخيراً هناك أنتظار بإعطاء الملف الأمني بأيدي أمينة فنحن غير مستعدين لأعطائه بيد أصدقاء البعثيين وصادام وهذا تطبيق للمثل العراقي (حاميتها حراميتها) .

المحور الثاني: مجلس محافظة النجف الاشرف :-

تم في هذا الاسبوع تداول السلطة في مجلس المحافظة وقد باشر السيد المحافظ وأعضاء مجلس المحافظة عملهم ونلاحظ إبتهاجاً من أهالي النجف بهذه الكتلة الجديدة التي دخلت الميدان حينما شاهدوا جدبتهم وفعاليتهم وحركتهم الميدانية هنا وهناك وأنا أشكرهم على ذلك وأقول لهم إن عملكم عبادة، ولو كنت مكانكم لا أدخل الدائرة إلا بوضوء، فخدمة الناس عبادة على مستوى تقديم الخدمات والماء والكهرباء وغيرها .

هناك أنتظارات مباركة بينكم وبين الشعب في هذه المحافظة، الشعب ينتظر منكم الجديدة والأولويات الصحيحة التي تضعونها وجدول أعمال على رأسها الملف الأمني والملف العمراني فنحن نشهد إنجازات جيدة على مستوى الكهرباء والوقود، فأين كانت تذهب هذه الخدمات سابقاً؟ هل كان هناك تسريب في أنابيب الوقود وحينها قضت المحافظة شتاءً بارداً بسبب السرقات التي كان يمارسها أزام النظام البائد، فلا يوجد هنا الزرقاوي ولا غيره بل يوجد بعثيون مجرمون، أقول للأخوة في مجلس المحافظة إذا أردتم أن يحبكم الشعب فأخرجوا البعثيين من دوائر المحافظة وقولوا لهم إجلسوا في بيوتكم ولا نذبحهم كما فعلوا بنا سابقاً، يا مجلس المحافظة الجديد هذه قضية اساسية لا تقبل التأجيل والتحمل، إذ بعد أن تتفاهم الأزمة يضطر أبناء المحافظة للنزول الى الشارع للمطالبة بتطهير الدوائر من هؤلاء، فحينما حدثت مجزرة الحلة قلنا قال أن المسؤولين في الدولة هم المقصرون .

ونحن نقول لكم أيها الأخوة المسؤولين في النجف إذا حدث شيء في النجف أنتم المسؤولون والمقصرون، فإذا أخرجتم البعثيين فلا يحصل أي شيء في النجف، فإذا كان عضو فرقة في دائرة ما فانتظروا الخراب والدمار، فالجدية والتطهير السياسي مطلوب، نعلم إنكم مظلومون من قبل هؤلاء، وكل واحد منكم يطلب ثأراً من هؤلاء القتلة البعثيين الذين أراقوا دماء الابرياء من أخوتكم، فلا يتصور هؤلاء العودة الى دوائر الدولة بعد كل هذه المجازر التي ارتكبوها بحق الشعب، والشعب ينتظر رعاية خاصة للطبقات الفقيرة ومعالجة البطالة والروتين في الدوائر وتفعيل لجنة اجنتاث البعث .

الى جانب ذلك ينتظر المسؤولون من الناس تعاوناً في المجال الأمني وتقديم المقترحات حول مشكلة الماء والكهرباء والوضع الأمني فيجب أن يكون هناك تفاعل حيوي بين الجمهور ومؤسسات الدولة والسلطة الحاكمة، فالمسؤول في الدائرة لا يعمل بالمعجزة بل عبر الموظفين الجادين المخلصين بعيداً عن الروتين والفساد الإداري فكل واحد منكم يمثل جزء من هذا الشعب وفي نفس الوقت هو مسؤول في دائرة أو موظف فيها فكلنا يتحمل المسؤولية فالمطلوب هو التعاون مع المسؤولين .

وهناك أنتظار آخر هو عقد مؤتمر سياسي أمني لأقليم الوسط، فالنجف تمثل المحافظة المؤهلة لعقد مثل هذا المؤتمر لإقليم الوسط الحلة وكربلاء وهي خطوة لاستعادة المحافظة لحقوقها واستحقاقاتها وقدرتها على الاعمار، فموضوع الفيدرالية الاتحادية لإقليم الوسط الذي تحدثنا عنه سابقاً ضمن الاطار العام فعلى الأخوة في مجلس المحافظة دعوة المجالس في الحلة وكربلاء بعقد مؤتمر أمني سياسي لبحث مشاكلهم الخاصة .

أشكر الله أولاً وأشكركم أيها الجمهور وأشكر كل الاجهزة الأمنية في المحافظة والمسؤولين في الشرطة والحرس الوطني وحرس الحدود ودوريات المداهمة التي تداهم الإرهابيين فهي مطلوبة، فالمفروض الأنقضاض على الإرهابيين قبل أن ينقضوا عليكم، فهذه مدينة أمير المؤمنين (A) يجب أن تصبح مدينة الأمن والأمان فقد أخبرت عن دوريات تقوم بمداهمات لأوكار الإرهاب، والمطلوب كذلك صرف رواتب الشرطة المعطلة منذ سبع شهور والمطالبة بأعادة تنظيم الشرطة ودعمهم وشكرهم على ما تحملوا، وأسأل الله تعالى لهم ولنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات القبول والمغفرة والعفو عنا .

الدعاء :-

ربنا أغفر لنا خطايانا وتجاوز عنا ربنا إنا ظلمنا أنفسنا فأن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَ الْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ تَوَصَّوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَصَّوْا
بِالصَّبْرِ)
صدق الله العلي العظيم